

مكتب المرجع الديني
سماحة آية الله العظمى
السيد كاظم الحسيني الحائري
(دام ظله الوارف)
النجف الأشرف

بيان رقم ٢٩

بمناسبة الاعتداء الأثيم الذي طال مرقد الإمامين العسكريين عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لـه وإنا إلـيه راجعون ①

أولئك عليهم صلوـات مـن ربـهم ورـحـمة وأولـئـك هـم الـمـهـتـدـون ② (البقرة ١٥٦-١٥٧)

نقدم عزائنا إلى إمامنا صاحب العصر والزمان عليه السلام والأمة الإسلامية بهذا المصاـب الأليم

السلام على أبناءـا المؤمنـينـ الغـيـاريـ،ـ أـبـنـاءـ الإـسـلامـ،ـ أـبـنـاءـ مـحـمـدـ،ـ أـبـنـاءـ الصـبـرـ وـالـجـهـادـ،ـ أـبـنـاءـ التـجـربـةـ وـالـمـحـنـةـ.

مرة أخرى تطال أيديـ الشـرـ وـالـظـلـالـ مـقـدـسـاتـ الإـسـلامـ وـحـرـيمـ رـسـوـلـ اللهـ عليه السلام بـضـرـبـ وـتـفـجـيرـ مرـقـدـ وـلـدـيـهـ

الإـمـامـيـنـ العـسـكـرـيـنـ عليـهمـ السـلامـ أـمـامـ اـنـظـارـ قـوـىـ الـاحـتـالـلـ وـالـحـكـوـمـةـ.

وـ ماـ هـذـهـ إـلـاـ مـؤـامـرـةـ خـبـيشـةـ مـنـ مـؤـامـرـاتـ الـأـعـدـاءـ الـتـيـ تـحـاكـ خـلـفـ الـكـوـالـيسـ لـإـذـكـاءـ نـارـ الـفـتـنـةـ بـيـنـ السـنـةـ وـالـشـيـعـةـ وـتـشـتـيـتـ كـلـمـةـ الـمـسـلـمـينـ لـإـفـسـاحـ الـمـجـالـ لـقـوـىـ الـظـلـالـ لـلـعـبـثـ بـأـمـنـ وـمـقـدـرـاتـ شـعـبـنـاـ الصـبـورـ وـالـنـيلـ منـ كـرـامـتـهـ وـتـسـتـهـدـفـ كـلـ فـرـدـ فـيـهـ وـلـيـسـ لـهـمـ هـمـ إـلـاـ تـدـمـيرـ الـبـلـادـ وـإـجـتـثـاثـ الـحرـثـ وـالـنـسـلـ وـإـشـاعـةـ الـرـعـبـ وـنـشـرـ الـفـرـقـةـ وـالـعـدـاوـةـ بـيـنـ أـبـنـاءـ الـدـيـنـ الـوـاحـدـ وـالـبـلـدـ الـوـاحـدـ فـعـلـيـكـمـ أـيـهـاـ الـكـرـامـ إـفـشـالـ كـلـ مـخـطـطـاتـ الـأـعـدـاءـ وـذـلـكـ بـالـتـرـوـيـ وـالـتـائـيـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ أـصـابـنـاـ فـيـانـ ذـلـكـ مـنـ عـزـمـ الـأـمـورـ.

وـ أـعـلـمـواـ إـنـ الـيـدـ الـتـيـ تـطـالـ مـقـدـسـاتـ الشـيـعـةـ هـيـ نـفـسـهاـ إـنـتـيـ تـطـالـ مـقـدـسـاتـ السـنـةـ وـهـيـ يـدـ أـثـيـمـ هـدـفـهاـ إـشـعالـ الـفـتـنـةـ الطـائـفـيـةـ بـيـنـنـاـ.

إـنـنـاـ وـمـنـ مـوـقـعـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـشـرـعـيـةـ نـحـمـلـ قـوـىـ الـإـحـتـالـلـ مـاـ يـجـرـيـ فيـ عـرـاقـنـاـ الـيـوـمـ مـنـ هـتـكـ لـمـقـدـسـاتـ وـقـتـلـ لـلـأـبـرـيـاءـ وـنـشـرـ الـرـعـبـ وـالـخـوفـ وـتـدـمـيرـ الـبـلـادـ لـأـنـهـمـ الـذـيـنـ يـمـسـكـونـ بـزـمـامـ الـأـمـورـ فيـ الـبـلـادـ وـيـمـنـعـونـ مـنـ تـشـكـيلـ قـوـىـ مـؤـهـلـةـ لـرـدـعـ الـإـرـهـابـ وـبـسـطـ الـأـمـنـ فيـ رـبـوـعـ الـبـلـادـ كـمـاـ وـإـنـنـاـ لـأـنـرـضـيـ مـنـ الـحـكـوـمـةـ أـنـ تـقـفـ مـتـفـرـجـةـ عـلـىـ مـاـ حـدـثـ مـكـتـوفـةـ الـأـيـديـ وـأـنـ تـضـعـ حـدـاـ لـهـذـاـ الـإـجـرـامـ السـافـرـ وـتـرـجـعـ مـرـاـقـدـ سـاـمـرـاءـ الـأـسـيـرـةـ إـلـىـ أـهـلـهـاـ حـتـىـ تـكـوـنـ بـأـيـدـيـ أـمـيـنـةـ تـحـافظـ عـلـيـهـاـ وـتـفـدـيـهـاـ بـالـنـفـوسـ.

وـ لـتـعـلـمـ الـحـكـوـمـةـ إـنـنـاـ مـاـ زـلـنـاـ نـوـصـيـ أـبـنـاءـنـاـ بـضـبـطـ الـنـفـسـ وـلـكـنـ لـصـبـرـ الـأـمـةـ حـدـ فـلـذـاـ يـجـبـ عـلـيـكـمـ الـإـسـرـاعـ لـاتـخـاذـ إـجـرـاءـ يـرـضـيـهـاـ لـحلـ هـذـهـ الـأـمـورـ وـأـمـثالـهـ.

أـمـاـ أـنـتـمـ يـاـ أـبـنـاءـنـاـ الـكـرـامـ فـأـمـلـنـاـ فـيـكـمـ كـبـيرـ لـدـحـضـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ وـتـجاـوزـ هـذـهـ الـأـزـمـةـ بـرـوحـ مـلـئـهـاـ الـصـبـرـ وـالـإـيمـانـ.

وـ إـلـىـ اللـهـ الـمـشـكـنـ وـعـلـىـهـ الـعـوـلـ فيـ الشـدـةـ وـالـرـخـاءـ.

عـظـمـ اللـهـ أـجـرـوكـمـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ

